

نهج السعادة

[321] - 87 - ومن كلام له عليه السلام في الحث على الرضا بقضاء الله، وترك أعمال الحسد، وأن المؤمن البري من الخيانة والدناءة، دائماً محظوظ باحدى النعمتين: اما الحياة مع الشهامة والمسرة بالاهل والمال، واما الوفات والفوز بلقاء الصديقين، ومصاحبة الشهداء والصالحين، وقد يجمعهما الله لبعض المؤمنين قال ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد: هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أنبأنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنبأنا محمود بن عمر بن جعفر بن اسحاق، أنبأنا علي بن الفرّج بن علي بن أبي روح، أنبأنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، أنبأنا اسحاق بن اسماعيل، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن أبي حمزة، عن يحيى بن عمار، عن يحيى بن يعمر، قال: قال علي [عليه السلام]: ان الامر ينزل من السماء كقطر المطر لكل نفس بما (1) كتب الله [عزوجل] لها من زيادة أو نقصان في نفس أو أهل أو مال، فمن رأى نقصاً في أهله أو نفسه أو ماله ورأى لغيره [عفو فلا] يكون ذلك له فتنة (2) فان المسلم

(1) كذا في كتاب القناعة والتعفف، وفي تاريخ

دمشق ها هنا تصحيف. (2) كذا في كتاب القناعة والتعفف، وعفو الشيء: صفوه. وزيادته.

والعفو - بتثليث العين - : خيار الشيء وصفوته ولبابه. (نهج السعادة ج 3) (م 21)
